يطيعون الا للغواة فانهم | عصاة لاسياف بنت عرصالم
خصمون كراجر وخصماً واوردوا | خصماً نجيعاً من غواة غواشم
وكم للقنا الخطي منهم صمام صماً | وما كان فيهم في الندى من صماصم
ابى الله الا ان تسوموا نفوسهم | على كل ماضي الشفرتين وحاسم
مصارعهم ابكي واندب منهم | وقائع فيها فاظ كل عشادم
ولكنني لا اجعل اللطم ديدنا | ولن تحت ما بي نواح الحمائم
فيا رزءهم لم تبق في القلب موضعا | بغير اسى فيهم ودمعا بلادم
وفيها من قلبي للتعزي وانما | تخلدت ارها بالعاد وظالم
عسى نظفر الايام ممن اصابهم | ليفزع من فرعي له سن نادم
فحتم محلى من وحد الله نصرهم | بار خاص دوح دونهم في الملاحم
فبالنفوس ما اناها حمامها | بغير القنا الخطي او غير صارم
نفوس غذاها العز من لد آدم | الى ان تسامت من لوي وهاشم
اذا ما دعوا ساموا على الحرب انفسا | وان سئلوا اسالوا ابقيض الغمائم
وان انا سامر فوا بمحمد صلى الله عليه وسلم | ونالوا فخاراً من علي وفاطم
لاجدادهم ما ان يعط فم العلى | بيت مصاب ماله من اباهم

مصاب

مصاب كسطى الدنيا براقع من اسى | وحل عرى التقوى بثغرة فاصم
ابى الله ان انسى وقائع كربلا | وقد جرعتني كاس كرب ملازم
سابكي كما قد كنت من قبل باكيا | عليهم كما ابكوا عيون اللهاذم
بيوم له من عثير الخيل فاحم | ومن لمح ما سلوا ابتسام مباسم
مباسم الا انهن عوابس | بنقع كاقصاف الرواقص قاتم
واندب منهم اسرة علوية | بصيرتي في حزم الطلى بالمخاذم
وما ندبهم الا بلطم جماجم | لاعداهم بالمرهفات الصوارم
جماجم للاقذار كانت مجاثما | لقطع ظباها هام تلك الجماجم
اباحت لعمري عصبة فاطمية | وكانت لهم اسد احدى العظائم
فما راقبوا الله العظيم لقطعهم | جماجم نالت سوددا بالجرائم
فلو شاهدا الصديق يوم تالبوا | عليهم لغاداهم بكل سلاقم
وكر على اعدائهم واباحهم | لاثنايا دمح او لاضراس صارم
ابو ضي ابو بكر مصارع فتية | بهم كابيهم ضاع عرف المكارم
اتجعله بالكاذب اول ظالم | لقوم مضوا ما بين ليث وعالم
سموا مفخراً من دونه النجم طالع | وعلياء جدت دونها كف رائم

Copyright © King Saud University